﴿ فسلموا على أنفسكم ﴾ (النور ٦١) ، وقوله تعالى : ﴿ ولا تقتلوا أنفسكم ﴾ (النساء ٢٩) ، وقوله تعالى : ﴿ يوم تأتى كل نفس تجادل عن نفسها ﴾ (النحل ١١١) ، وقوله تعالى : ﴿ كل نفس بما كسبت رهينة ﴾ (المدثر ٣٨) وتطلق على الروح وحدها كقوله تعالى : ﴿ يأيتها النفس المطمئنة ﴾ (الفجر ٢٧) وقوله تعالى : ﴿ أخرجوا أنفسكم ﴾ (الانعام ٩٣) ، وقوله تعالى : ﴿ ونهى النفس عن الهوى) (النازعات ٤٠) وقوله تعالى : ﴿ إن النفس لأمارة بالسوء ﴾ (يوسف ٥٣) .

□□□

وأما الروح فلا تطلق على البدن لا بانفراده ولا مع النفس ، وتطلق الروح على القرآن الذى أوحاه الله إلى رسوله قال تعالى : ﴿ وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ﴾ (الشورى ٥٢) . وعلى الوحى الذى يوحيه إلى أنبيائه ورسله قال تعالى : ﴿ يلقى الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق ﴾ (غافر ١٥) ، وقال تعالى : ﴿ ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون ﴾ (النحل ٢) .

وسمى ذلك روحا لما يحصل به من الحياة النافعة ، فإن الحياة بدونه لا تنفع صاحبها ألبتة ، بل حياة الحيوان البهيم خير منها وأسلم عاقبه ، وسميت الروح روحا ، لأن بها من الحياة ، وهى من ذوات الواو ، ولهذا يجمع على أرواح ، قال الشاعر :

إذا هبت الأرواح من نحو أرضكم وجدت لمسراها على كبدى بردا

متى تخرج النفس .. ومتى تعود ؟

ومنها الروح والريحان والاستراحة ، فسميت النفس روحا لحصول الحياة بها ، وسميت نفسا ، إما من الشىء النفيس لنفاستها وشرفها ، وإما من تنفس الشىء إذا خرج ، فلكثرة خروجها ودخولها فى البدن سميت نفسا ، ومنه : النفس بالتحريك ، فإن العبد كلما نام خرجت منه ، فإذا